

## كتاب الحج | 70 باب في الهدى والأضحية والعقيقة | تقريب

### (شرح منهج السالكين) للشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

قال رحمه الله تعالى باب الهدى والأضحية والعقيقة تقدم ما يجب من الهدى وما سواه وما سواه سنة وكذلك الأضحية والعقيقة. ولا يجزئ فيها إلا الجذع من الضأن وهو ما تم له - [00:00:00](#)

اسبوع سنة والثني من الأبل وهما له خمس سنين. والبقر ماله سنتان والماعز ماله سنة قال صلى الله عليه وسلم أربع لا تجوز في الضحايا العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين ضلعها - [00:00:15](#)

والكبيرة التي لا تلقي صحيح رواه الخمسة. وينبغي أن تكون كريمة كاملة الصفات وكلما كانت أكملته أحب إلى الله وأعظم لأجل صاحبها. وقال جابر رضي الله عنهم أحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة - [00:00:33](#)

عن سبعة رواه مسلم وتسنع العقيقة في حق الأبل عن عن الغلام شاتان. وعن الجارية شاة. قال صلى الله عليه وسلم لغلام مرتنه بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه. ويحلق ويسمى صحيح رواه الخمسة. ويأكل من المذكورات - [00:00:53](#)

ويهدى ويتصدق ولا يعطي الجازر أجرته منها بل يعطيه هدية أو صدقة. ختم المصنف رحمه الله كتاب الحج كغيره بباب في الهدى والأضحية والعقيقة وأصل الباب هو الهدى لتعلقه بمناسك الحج - [00:01:13](#)

به من الذبائح الأضحية والعقيقة. لمشاركة الأضحية الهدى بكونها تكون في أيام الدحر. والحقت العقيقة بهما لمشاركتها في الذبح تقربا إلى الله سبحانه وتعالى. فالمذكورات في الباب في كونهن ذبائح يتقرب بها إلى الله عز وجل. ثم يفترقن - [00:01:43](#)

في الحقائق الخاصة بكل واحدة منهن. فاما الهدى فتقدم أنه اسم لما يهدى إلى الحرم. من النعم أو غيره أنه اسم لما يهدى إلى الحرم من النعم وغيرها والأصل كون المهدي نعمًا كابل أو بقر أو غنم. وقد يهدى - [00:02:23](#)

إلى الحرم غيرها. واما الأضحية فهي ما يذبح من بهيمة الأنعام للعيد في أيام النحر ما يذبح من بهيمة الأنعام للعيد في أيام النحر. واما فهي ما يذبح عن المولود. ما يذبح عن المولود - [00:03:00](#)

وابتدأ المصنف هذا الباب ببيان أحكامها. فقال تقدم ما يجب من الهدى وما سواه سنة وكذلك الأضحية والعقيقة. انتهى كلامه.

والواجب من الهدى هو دم المتعة والقراءة المتعة والقراءة. وما سواه فهو سنة. كهدي المفرد وما سواه - [00:03:31](#)

فهو سنة كهدي المفرد. أو هدي من لم يحج أو هدي من لم يحج بان يرسل هديا إلى الحرم من غير حج واما الأضحية والعقيقة فهما سنة. واما الأضحية والعقيقة فهما سنة - [00:04:01](#)

لهذا قال وكذلك الأضحية والعقيقة بعد قوله وما سواه سنة. ثم ذكر ما يجزئ فيها والأجزاء له متعلقان. والأجزاء له متعلقان. أحدهما أجزاء سن والأخر أجزاء وصفه. أحدهما أجزاء سن. والأخر أجزاء وصف. فاما - [00:04:29](#)

ما أجزاء السن فهو المذكور في قوله ولا يجزئ فيها إلا الجذع من الضأن وهو ما تم له نصف سنة والثني من الأبل ما له خمس سنين والبقر ما له سنتان والماعز ما له سنة. انتهى كلامه. فالمجزئ من - [00:04:59](#)

السن نوعان. فالمجزئ من السن نوعان. أحدهما الجذع. أحدهما الجذع ويختص بالضأن ويختص بالضأن. وهو ما تم لهما وهو ما تم له نصف سنة أي ستة أشهر والأخر الثني والأخر الثني ويكون من - [00:05:19](#)

الأبل والبقر والمعز ويكون من الأبل والبقر والمعز. فالثني من الأبل ما له خمس سنين فالثني من الأبل ما له خمس سنين. والثني من

البقر ما له سنتان. والثني من المعز ما له سند - [00:05:49](#)

والثني من المعز ما له سنة وتعرف الاسنان بالاسنان كيف تعرف الاسنان بالاسنان تعرف الاسنان يعني ايش؟ الاعمار. بالاسنان يعني اسنان الدابة. طيب في الشاة اسنانها العلوية السفلية ها - [00:06:09](#)

العلوية طيب روحوا شوفوا ابحتوا. ابحتوا لها اسنان علوية وسفلية ولا سفلية فقط؟ ابحتوا وتستفيدون ان شاء الله. لكن المقصود ان الاسنان الاعمار تعرف عن طريق فحص اسنانها فالجذع لها وصف والثني له وصف والرباع له وصف - [00:06:51](#)

وهكذا فيما هو فوقها فوقها. واما اجزاء الوصف فذكر فيه المصنف حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما فقال قال صلى الله عليه وسلم اربع لا تجوز في الضحايا العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها - [00:07:15](#)

العرجاء البين ضلعها والكبيرة التي لا تنقي. صحيح رواه الخمسة. وهم احمد واصحاب السنن. وهم احمد اصحاب السنن واللفظ

المذكور وقع في بعض نسخ سنن ابي داود. واللفظ المذكور وقع في بعض نسخ - [00:07:35](#)

ابي داود فالمعروف المشهور في اخره والكسيرة التي لا تنقذ. فالمعروف المشهور في اخره والكسيرة التي لا تلقي. ووقع في نسخة من سني ابي داود والكبيرة التي لا تنقي. وهو اللفظ الذي - [00:07:55](#)

ذكره الحافظ في ابن حجر في اي كتاب بلوغ المراء وهو اللفظ الذي ذكره الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام وهذا الكتاب كان من

محفوظات اهل العلم في قطرنا. وهذه فائدة احيانا تعرف من اين جاءت انت لو - [00:08:15](#)

ذهبت الى السنن الان بحثت بحثت في القهوة الكثيرة التي لا تنقي ما تجد اللفظ هذا. هذا موجود في احدي نسخ سنن ابي داود. لكن من اين جاء الى ابن سعدي انه ذكر هذا اللفظ من بلوغ المرام. وهذه قاعدة نافعة في العلم. في معرفة الفاظ الاحاديث -

[00:08:35](#)

التي يذكرها احد من اهل العلم انها ترجع تارة الى محفوظه. كشيخ الاسلام ابن تيمية عند ذكره شيئا من الفاظ البخاري او مسلم مما لا

نجدها في نسخنا. فهو حفظ الجمع بين الصحيحين لعبد الحق الاشبيلي - [00:08:55](#)

حفظ الجمع بين الصحيحين لعبد الحق الاشبيلي فهو راسخ في ذهنه من هذا الكتاب فيكون قد عول على اللفظ المذكور في هذا

الكتاب ففي الحديث ذكر اربع من الاضاحي لا تجزئ. الاولى العوراء البينة - [00:09:15](#)

عورها اي الواضح عورها بان تنخسف عينها. بان تنخسف عينها وتذهب فتكون طافية العين والثانية المريضة البين مرضها اي

الواضح مرضه. والثالثة العرجاء البين ضلع اي الواضح ضلعها وعجزها عن المشي كغيرها. والرابعة الكبيرة التي لا - [00:09:35](#)

تلقي اي التي لا نقي فيها. اي لا مخ لعظامها فهي ضعيفة. اي لا مخ لعظامها فهي ضعيفة لا تقدر على المشي ووقع في بعض الالفاظ

والكسيرة التي لا تنقذ. وقع ايضا لفظ والعجاء - [00:10:05](#)

التي لا تمطر كلها بمعنى واحد. ثم ذكر ما ينبغي في الاجزاء بالصفات فقال وينبغي ان تكون كريمة كاملة الصفات وكلما كانت اكمل

فهي احب الى الله واعظم لاجل صاحبها - [00:10:25](#)

يستحب ان تكون الاضحية كريمة اي فاضلة عظيمة كاملة الصفات في سمنها وحسن جسمها. وكلما كانت اكمل فهي احب الى الله

لوقوعها على الوجه الاكمل. واعظم لاجل صاحبها ثم ذكر حديث جابر في اجزاء البدنة والبقرة عن سبعة فقال وقال جابر رضي الله -

[00:10:45](#)

الله عنهما نحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحذيفي البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة رواه مسلم يشترك في البدنة الواحدة

وهي الناقة وفي البقرة ايضا سبعة فتقع اضحية عنه - [00:11:15](#)

هم ثم ذكر احكام العقيقة فقال وتسنع العقيقة في حق الاب فهو الذي يذبها عن المولود وعينها بقوله عن الغلام شاتان وعن الجارية

شاة. فالسنة ان يذب عن الغلام وهو الولد الذكر شاتان وان يذب عن الجارية وهي الولد الانثى شاة واحدة - [00:11:35](#)

ثم ذكر تعيين وقت ذبحها بايراد حديث سمرة بن جندب في الباب فقال قال صلى الله عليه وسلم كل غلام مرتين بعقيقته تذب

عند يوم سابعه ويحلق ويسمى صحيح - [00:12:05](#)

رواه الخمسة فيكون ذبح الاضحية فيكون ذبح العقيقة في اليوم السابع. ويقارن ذلك ان يحلق شعر رأسه ليتصدق بوزنه ويسمى كذلك في اليوم السابع. واذا السابع فانه يذبح في الرابع عشر فان فات ففي الحادي والعشرون - [00:12:25](#)

ان فات استوت الايام بعد ذلك. ومعنى قوله كل غلام مرتهن بعقيقتة اي متعلق نفعه اباه بتلك العقيقة اي متعلق نفعه اباه بتلك العقيقة فمما يحصل به نفع الولد لوالده المبادرة بعقيقتة. فمما يحصر به نفع الولد لولده المبادرة بعقيقتة. فيدخل في - [00:12:55](#)

بره في الدنيا وشفاعته في الاخرة. فيدخل في ذلك بره في الدنيا وشفاعته في الاخرة ثم بين كيفية التصرف في تلك الذبائح فقال ويأكل من المذكورات تهدي ويتصدق اي يجعلها اتلافا. فيأكل منها ويهدي اي يبعث هدية الى احد ويتصدق - [00:13:25](#)

ثم ختم بقوله ولا يعطي الجازر اجرته منها بل يعطيه هدية او صدقة. اي ينقض للجازر اجرة جزارته على ذبحه ما ذبح من هذه المذكورات. ولا يعطيه شيئا منها على وجه الاجرة لكن يجوز ان يعطيه على وجه الهدية او على وجه الصدقة. وبهذا نكون قد فرغنا بحمد الله - [00:13:55](#)

وعونه ورفقه وفضله من شرح كتاب العبادات من شرح ابواب العبادات من منهج السالكين في ثلاثة عشر مجلسا وهو المقدر سابقا. وكان ينبغي ان يفرغ منه في الفصل الاول. لكن عرض ما عرض - [00:14:25](#)

اخر قضاؤه ونبتداً ان شاء الله تعالى من المجلس القادم في كتاب في ابواب المعاملات ابتداء من كتاب البيع - [00:14:45](#)